

فيديو # ٢٨٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الدخان # ٣

الآيات ٢٢-٧١

فاضل سليمان

انستجرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية اتنين وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الدخان ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف. فيه ناس طبعا عندها صدمة من امبارح من تفسير الآية عشرة - 00:00:00

ترتقب يوم آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين كانوا فاكرين ان ده الدخان اللي بيظهر في اخر الزمان وبيعتبر من علامات الساعة الكبرى ولكن جمهور المفسرين على ان المذكور - 00:00:31 بروفيسور الدخان هو ضباب الرؤية اللي بيحصل لمعظم الناس من شدة الماجاعة بالسبب الآية خمسناشر الآية خمسناشر انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون. اذا ده مش الدخان اللي بيظهر علامة من علامات يوم القيمة. وده ما يمنعش ان الدخان بيظهر قبل قيام الساعة كعلامة من علامات القيمة - 00:00:51

الجامع لاحكام القرآن للقرطبي آآ الامام القرطبي نقل عن مجاهد. ومجاهد ده من اعلام التفسير. وده تلميذ ابن عباس قال كان ابن مسعود يقول هما دخانان قد مضى احدهما والذي بقي يملا ما بين السماء والارض. اذا الذي مضى كان هو المقصود به في سورة الدخان. خلاص؟ نبدأ بقى تدبر ايات حلقة - 00:01:19

الى ابدأ معي من الآية سبعتناشر خلاص افتح معی الآية سبعتناشر سورة الضھی ولقد فتنا لهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم يبقى ربنا في الآيات اللي فاتت كان بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن مشركي العرب - 00:01:49 وانه سينزل عليهم بعض العذاب في الدنيا ثم يكشفه قليلا فيخلف وعدهم بالایمان اذا انكشف العذاب وفي الآية السبعة تناشر اللي بنبدأ بها النهاردة بيخبروا ربنا بيخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:16

ان نفس هذا الاختبار حصل لقوم فرعون بالزبط وبيضرب مثل لما يحدث بين النبي صلى الله عليه وسلم ومشركي العرب بما حدث بين موسى والقوم فرعون سورة الدخان ماشية على نفس وتيرة سورة الزخرف - 00:02:34 ارجع معی كده هات الآية التمانية سورة الزخرف بسرعة بقى كده هات لي الآية تمانية في سورة الزخرفة نرجع صورة واحدة بس لورا وهات آية تمانية فاهاكلنا اشد منهم بطشا - 00:02:52

ومضي مثل الاولين فربنا لما كان بيتكلم عن مشركي العرب قال انه اهلك الاشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين نفس المثل بناء الآولين اللي هم قبلهم هو اللي بيحصل ارجع بقى هات لي الدخان الآية سبعة تناشر - 00:03:04

الآية سبعة تناشر في الدخان. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ربنا اختبرهم وجاء لهم رسول كريم. قوم فرعون اخلق كريمة صفاته كريمة معده كريم عائلته كريمة معروف الاب والجد والام - 00:03:20 ايه قيمة الحاجات دي لما ربنا يقول وجاءهم رسول كريم لما ربنا يرسل واحد بيلقبوه بالصادق الامين زي الرسول عليه الصلاة والسلام مسلا من كتر اماته وصدقه وغير معروف عنه الكذب. غير لما يرسل ابو جهل. غير لما يرسل ابو لهب او واحد شخص معروف عنه القسوة او الغلظة او - 00:03:40

والكذب او ايا كان. فلما ربنا اختار انباء اختار انباء اه من من اصول كريمة معروفةين لاقوامهم علشان ما حدش يكون له حجة

عشان ما حدش يبقى له عذر ويقول انت بعثت لنا واحد آنصالب. فطبعاً ما كناش هنصدقه. لأنّ بعث لكم ناس كانوا معروفيين بالصدق -

00:03:59

ربنا يختار دايماً افضل البشر وخلالهم انبياء عنهم اقرا معي الاية تمنتasher والآلية تستعثاشر الرسول الكريم قال ايه بقى ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين سيدنا موسى بيخاطب فرعون -

00:04:22

ملاوا وبيقول لهم ادوا الي. الواحد بيؤدي ايه؟ بيؤدي الامانة ادوا الي الامانة. ايه الامانة اللي عندكم؟ عباد الله ان ادوا الي عباد الله اللي عندكم ادوني بنى اسرائيل. ادوني الموحدين اللي عايشين في مصر ومستعبدين -

00:04:42

اتركوهم يطلعوا معي من مصر بسلام. احنا مش عايزين حاجة منكم. سيبونا نمشي بسلام وفي سورة طه تدبرنا قول الله تعالى لموسى وهارون فاتياه ربنا بيقول لموسى وهارون يروحوا لفرعون. فاتياه فقولا -

00:05:04

انتم الاتنين فعقول ان رسول رب العالمين. ان رسول ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم وفي الاعراف تدبرنا بس انتم بتنسوا علشان مش بتراجعوا قد جئتكم ببينة من ربكم -

00:05:22

سارسل معي بنى اسرائيل. فسيدنا موسى بيخاطب فرعون وبيطلب منه يرسلبني اسرائيل طلب اساسي طلب اساسي جاي به انه يترك بنى اسرائيل يخرجوا يسمح لهم بالخروج من مصر هنا في الاية تمنتasher سورة الدخان انا لفت نزري ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين -

00:05:45

وخلی بالك ان النبي محمد عليه الصلاة والسلام كان معروف بالامين. الصادق الامين. ومن اسماؤه الامين هنا بيوريك بس الايه الضرب المثال بتاع سيدنا موسى وقومه يقول سيدنا محمد وقریش او مشرکي العرب -

00:06:10

ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. يعني ادوني عباد الله. عباد الله هم الامان اللي عندكم في بعض الناس ممكن تفسرها ان هم ان هو بيخاطب قوم فرعون بيقول لهم يا عباد الله يعني هم منادي ان ادوا الي عباد الله. يعني دا تفسير -

00:06:29

لكن الاقوى منه انه بيقول لهم ادوا الي الامانة اللي عندكم اللي هم ايه؟ اللي هم عباد الله. ادوني عباد الله اللي عندكم انا الحقيقة زمان ما كنتش فاهم هو ايه حكاية الانبياء بيشكرموا في نفسهم ليه -

00:06:49

يعني ليه يعني ايه يقول عن نفسه اني لكم رسول امين مش مش هو ده يعني بيشكر في نفسه. كنت ببص لها كده مش بحاول افهمها و كنت اقول يعني هو هو حد يشكر في نفسه كده؟ ده كماننبي المفروض يكون يعني متواضع اكتر من كده. لا بصوا يا جماعة -

00:07:03

اني لكم رسول امين. يعني انا رسول الله اليكم وامين في تبليغ الرسالة ومنها انكم تتركوا عباد الله الموحدين فمش انا اللي بطلبهم. يعني هو بيقول لهم ان ادوا الي عباد الله -

00:07:21

انا لما بش دعوة اني لكم رسول امين. انا بابلغمكم الطلب اللي اطلب مني ان انا ارسلت اقوله لكم بس خلاص. فهو مش هو مش بيشكر في نفسه. هو بيقول لهم انا بمنتهي الامانة بقول لكم اللي ربنا طالبه. بس خلاص -

00:07:37

يعني ايه؟ يعني لو اتحببتم ورفضتم انت بتتحدونا ربنا مش بتتحدوني انا يعني هو بيحطهم في مواجهة ربنا وبيرجع هو واوريهم خطورة الايه العصيان هنا فقيمة قول موسى اني لكم رسول امين انه بيفهمهم اني عصيان هنا بيوقعهم في مواجهة مع الله مباشرة مش معه هو -

00:07:54

يعني المسألة اكبر مني. اني لكم رسول امين. انا بوسطجي جاي اسلم رسالة انا مجرد رسول بوصل الرسالة رسول الانبياء بامانة من غير زيادة ولا نقصان. اقرا تستعثاشر والا تعلوا على الله -

00:08:17

اني اتيكم بسلطان مبين ما تتعالوش على الله وعلى ما يطلبه الله منكم اتكبروا على الله مش قلت لكم يعني عن نفسى رسول امين ها عشان عشان يفهموا انهم لو دخلوا في مشكلتهم هتبقى مع الله مش معه هو هم اني اتيكم -

00:08:33

سلطان مبين بقى. يعني انا جايب لكم سلطان يعني دليل على كلامي واضح جدا. دليل على صدق كلامي. دليل على امانتي في تبليغ الرسالة جايب لكم معجزة عبارة عن عصا بتتنقل الى ثعبان يعني اكتر من كده ايه -

00:08:56

مش بس كده دي كمان بتاكل العصيان والجبار يعني مش سحر. يعني شيء حقيقي مش سحر لا يغيرحقيقة الاشياء سحر يعمل خداع بصري لكن السحر لا يغيرحقيقةحقيقة الاشياء. عشان كده اللي امنواهم مين؟ السحرة هم اللي امنوا ان ادرکوا ان ده مش سحر. اللي عند موسى - 00:09:13

طيب اقرا معنی عشرين وواحد وعشرين واني عذت بربی وربکم ان ترجمون. وان لم تؤمنوا لي فاعتلزلون سیدنا موسى علم ان هنالك تحりض من فرعون للناس انهن يرجموا موسى والرجم هو ان يجتمع عدد كبير من الناس ويرجمه انسان بالحجارة لغاية ما يموت - 00:09:32

سیدنا موسى علم بكته. بان في خطة لكته. عرف عن طريق مين؟ عن طريق المؤمنين اللي من قوم فرعون اللي بيحفوا ايمانهم ما هو كان فيه عنده جهاز مخابرات. عنده مؤمنين في قوم فرعون بيحفوا ايمانهم - 00:09:59 بلغوه سؤال للناس لو مش هتؤمنوا اللي انا بقوله سببوك مني لكن ما تقتلونيش وعلى فكرة انا عذت يعني لجأت لربی وربکم عشان يحميني يحميني منكم لو قررتكم ترجموني. لو قررتكم تقتلوني. بس الحقيقة شوفي انا انا بيلفت نظرني هنا شجاعة سیدنا موسى - 00:10:15

اي الشجاعة اللي بيقول بها الكلام ده؟ يقول لهم واني عذت بربی وربکم ان ترجمون يعني انت مش عاوزهم يقتلوك. طب ما تستفزهمش. لأن قادر ما هو اش قادر مش بيضيع سانية واحدة من غير ما يدعوه وبدون خوف - 00:10:41 وفي تدبرنا في سورة القصص. وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. ففرعون مدعى الالوهية فلما سیدنا موسى كل ما يكلمه يقول له ربک ويقول له ربکم هل ده يعني هو هو فيه نوع من هو شجاعة من سیدنا موسى - 00:11:00 بس يعني برضو فيها استفزاز لهم في صورة الزخرف ونادي فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجنى من تحتي فاشوف فرعون مغرور بملكه ازاى - 00:11:21

سورة الدخان بقى اللي بين ايدينا النهاردة اطلع لي هات لي الاية واحد وتلاتين وشف ربنا وصف فرعون ازاى هات لاي واحد وتلاتين سورة الدخان انه كان عاليها من المسرفين. ربنا بيقول ان فرعون كان متعالي وكان مسرف - 00:11:34

يعني كان متطرف في التعالي والغرور بتاعه فسیدنا موسى هنا بعد ما عرف ان فيه خطة لترجمه بيقول لهم مش عاجبكم كلامي سببوك مني وبلاش ترجموني تقتلوني ليه! ايه لازمة انكم تقتلوني! ومع ذلك مش خايف يقول لهم ربی وربکم - 00:11:51 لانه حتى وهو بيدفع عن نفسه القتل بيدفع القتل بس مش بتذلل. باستعلاء المؤمن يعني هو مش بينزل لهم لما تقتلوا ليه عشان خاطري لا لا لا باستعلاء المؤمن ربنا في ال عمران قال ولا تهنو ولا تحزنوا - 00:12:10

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الانسان الناقص هو اللي يشعر انه اعلى لما بيقي اغنى انما المؤمن يشعر انه اعلى بدينه وبانتسابه الى ملة التوحيد. وبانتسابه الى الله هي دي المعاني اللي بتتجلى في قصة موسى مش بس في موسى. في الصحراء ايضا في مؤمن ال فرعون ايضا ايه كلهم كانوا في منتهى الشجاعة. كلهم كانوا في منتهى - 00:12:30

لا مبالاة بالدنيا وعندهم شعور بالاستعلاء بالدين. يعني في سورة الاعراف احنا تدبرنا والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين هنا ممكن فرعون يؤول كلهم خلاص. يقصدوني انا يعني رب العالمين لكن لا شعرووا انهم يجب ان يصدعوا بالحق - 00:12:59 قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. اووعي تفتكر ان احنا نقصدك انت يا فرعون. يا خبر ابيض اي الشجاعة دي راح مهددهم. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ثم لاصلبنكم اجمعين - 00:13:23

قالوا انا الى ربنا منقلبون. يالا اعلى ما في خيالك اركبه. انت لو قتلتنا وقطعتنا وصلبتنا انت في النهاية بترجعنا لربنا. بس خلاص. يعني انت قطعت لنا تذكرة مجانا للجنة. مش فارق معهم - 00:13:41

لأ سیدنا موسى بالقوة دي بيدعوا السحرة بالقوة دي مؤمن ال فرعون بالقوة دي الحقيقة قصة سیدنا موسى ملهمة بشكل مش معقول. وكل الاشخاص اللي فيها ملهمين بيقولوا له ايه؟ يقولوا لفرعون اسود الاعراف. وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا - 00:13:54

ربنا افرغ علينا صبرا و توفنا مسلمين. ايه كم الدروس دي ازاي الانسان يتذمر الكلام ده ثم يخاف؟ ازاي؟ ازاي الفلسطينيين بعد كل ده يخافوا من من الصهاينة مش هيحصل ازاي الانسان يخاف من الزالم مش هيحصل - [00:14:15](#)
مؤمن ال فرعون في سورة غافر. اية من ايات الله في القوة والشجاعة والحكمة في الدعوة لكن السؤال بقى هو من اين جاء موسى بهذه الشجاعة وكيف انتقلت الى اتباعه؟ - [00:14:32](#)

انا قعدت ابحث في الامر ده الحقيقة هل الايمان لازم يكون معه شجاعة احنا لازم المؤمن يكون شجاع المفروض يكون شجاع لكن هل يعني شرط ان المؤمن يكون شجاع؟ لا - [00:14:46](#)

لأ الرسول عليه الصلوة والسلام سئل ايكون المؤمن جبانا قال نعم. ايكون المؤمن بخيلا قال نعم ايكون المؤمن كذايا؟ قال لا يبقى المؤمن ممكن يكون جبان على الاقل يا اخي خواف شوية - [00:15:03](#)

طب منين جاب موسى هذه الشجاعة وكيف انتقلت الى اتباعه؟ من الايمان بكلام الله خلي بالك بقى ركز معندي في الحلة دي. ده موسى اول شعور شعر به هو الخوف - [00:15:20](#)

لما ربنا نبأه نبأه يعني جعله نبأنا مم نبأ نبأنا بنبوة. هم. ارسل رسولا. فلما ربنا نبأ سيدنا موسى سورة الشعرا واد نادي ربک موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون - [00:15:37](#)

قال رباني اخاف ان يكذبون. اول حاجة عملها خاف ويضيق صدري ولا ينطلق لسانني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. تاني اخاف ان يكذبون فاخاف ان يقتلون. ايه اللي حصل بقى! ازاي تحول موسى من شعور الخوف - [00:15:57](#)

لحالة من الاقدام والشجاعة غير مسبوقة قعدت ابحث منين جاب موسى هذه الشجاعة؟ ايه اللي حصل؟ كيف انتقوا في حبوب اسمها حبوب الشجاعة؟ كيف انتقلت الى اتباعه كمان اقول لكم ولا اسيبكم لبكرة - [00:16:17](#)

اقول لكم من الايمان بالكلام اللي انا قلت لكم اصلا منين بالضبط. اي كلام بالظبط اللي ربنا قاله خلي ده عند سيدنا موسى تدبّرناها قبل كده في سورة طه. ربنا خاطب موسى وهارون قال لهم ايه - [00:16:38](#)

قال لا تخافوا ابني معكما اسمع واري. فاتيـاه فـقولـا ان رسول ربک وـدي كانت اخر مرـة سـيدـنا مـوسـى يـخـافـ بـعـدـهاـ خـلاـصـ. لـماـ قـالـ لهـ لاـ تـخـافـ اـنـيـ مـعـكـماـ اـسـمـعـ وـاقـرـاـ اـيـهـ دـهـ - [00:16:51](#)

يخاف ازاي بعد كل ده وربنا نفسه خلق السماوات والارض قادر على كل شيء يقول لك ما تخافش. انا معك سامع وشايف يبقى اليقين بيقلب الخوف شجاعة طب واتباعه الصحراء شافوا شجاعته في الحق. فلما رأوا الحق انتقلت لهم نفس الشجاعة. مؤمن ال فرعون كان بيختفي ايمانه مش جبنا. لكن حرصا - [00:17:12](#)

لكن لما وجد ان الامر يتعلق بقتل النبي وقف واعلن عن نفسه وحاول يثنى قومه عن قتل موسى الاول في سورة غافر لو تفتقروا اللي هي بتسمى سورة المؤمن مؤمن ال فرعون - [00:17:46](#)

في الاول كان بيتكلم معهم من غير الاعلان بصراحة عن هوبيته الدينية وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه التقائلون رجال ان يقول ربى الله كلام ممكن يؤخذ على محمل ان هو بيدعوا لحرية التعبير الديموقراطية. الكلام ده يعني. انت هتقتلوا واحد عشان بيتكلم يا جماعة وبيقول ربى الله. ما تسيبوا اللي يتكلم - [00:17:59](#)

بعد كده الحوار بينهم اشتـدـ وجـابـ منـ الـاخـرـ بـقـىـ وـاعـلـنـ صـرـاحـةـ وـقـالـ لهمـ وـيـاـ قـومـيـ ماـ ليـ اـدـعـوكـمـ الـىـ النـجـاةـ وـتـدـعـونـنـيـ الـىـ النـارـ تـدـعـونـنـيـ لـاكـفـرـ بـالـلـهـ وـاشـرـكـ بـهـ مـاـ لـيـ بـهـ عـلـمـ وـاـنـاـ اـدـعـوكـمـ الـىـ العـزـيزـ الـغـفارـ وـلـاـ كـأـنـ فـيـ - [00:18:24](#)

النبي هو اللي بيدعوا خلاص. شال اللسان وبيدعو. كأن ما فيشنبي مش معقول نرجع تاني لسوره الدخان. انا بس حبيت اتوقف عند الحلة دي. ايش ربى انت بتقول لهم ما تقتلونيـشـ. تقولـ ليـ اـيـ عـذـتـ بـرـبـيـ وـرـبـكـ!ـ اـهـ - [00:18:45](#)

خلاص بطل يخاف سيدنا موسى بعد ما ربنا قال له لا تخافوا ابني معكما اسمع واري بطل يخاف من بعدها اتنين وعشرين فدعا ربها ان هؤلاء قوم مجرمون مخبرات سيدنا موسى من المصريين المؤمنين اللي بيختفيـوا ايمانـهمـ بـلـغـوـهـ. انـكـ قـومـ فـرـعـونـ مـصـرـينـ عـلـىـ قـتـلـهـ - [00:19:03](#)

هو كلهم وحاول معهم خلاص هي عمل ايه بقى؟ لجأ الى الله خلاص. فدعا اقترا باتنين وعشرين معى. فدعا رب خلاص وكل الامر ربنا
بقى .. وعما .. اللـ عـلـيـهـ حـاـواـ فـدـعـاـ بـهـ اـنـ هـلـلـاءـ قـوـمـ مـحـمـمـهـ - 00:19:29

لا يقوم في مؤمن الا ولا ذمة دول ما بيحاكموش قبل ما بيقتلوا ده بيقتلوا على طول دول بيصفوا الناس دي عنيدة يا رب والدعوة
مش حاربة نت حة ٢٥٠١٩٤٧م اكتوبر: كده هناف الاجزاء ١٢ ذه مؤمن ١١ فرعون: - ٠٠:١٩:٤٥

ودار بيبي وبينهم الحوار اللي في صورة غافر. هم. انصحكم بعد الحلقة دي تفتحوا فوراً سورة غافر وتقرروا من الآية ثلاثة وعشرين لخمسة وأربعين. في سورة غفر. هي اللحظة دي اللي زهر فيها مؤمن آل فرعون. ونتوقف هنا الليلة. بكرة ان شاء الله نكمل ان شاء الله 00:19:59 -

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا من حب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا
ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:17

اللهم اجعل حبك احب اليها واموالنا ومن الماء البارد على الظمآن اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين: واحعلنا من: بحبك وبمحبتك وحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعابتك الصالحين: - 00:20:33

الله احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله فـ رمضانك. اللهم احعا. القرآن. الكتبه . يسع قلوبنا ونهـ صدـونـا - 00:20:55

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف -

فأنت الهاكما . ولا حوا ، ولا قمة الا لك - 00:21:40

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. قايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم
واخذنا من خذلهم وطهر المسجد الاقصى . من: الدين، فانهم لا يبحرون - 00:21:56

الله من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا شيئاً او
من علمائنا مريضاً به او حاملاً له فليس له ثواب الصحة والعافية عالها غب احا . ومهن: له بحسب به فقهه شهه وابعده - 00:22:14

ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت
بها علينا طاعتك وتعاهدت على دعمها وتعاهدت على فدحها وتعاهدت على اطتهاها وتعاهدت على سلامها واملاها بنهادها

00:22:34

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 20:23:00